

ملخص البحث

نجمي ليلا حسنى: استخدام وسيلة Genially في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة (دراسة شبه تجريبية لتلاميذ الصف الثامن في مدرسة المنورة المتوسطة الإسلامية)

يستند هذا البحث إلى انخفاض مهارة القراءة لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية، إضافةً إلى عدم الاستخدام الأمثل لوسائل التعليم التي تُسهم في تعزيز مشاركة التلاميذ في عملية التعليم، مما أدى إلى عدم وصول قدرتهم على فهم النصوص العربية إلى المستوى المأمول. وبناءً على ذلك، يُتوقع أن تُسهم وسيلة Genially، بوصفها إحدى الوسائل التعليمية التفاعلية الرقمية، في توفير بيئة تعليمية أكثر جاذبيةً وتفاعلاً، بما يدعم تنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ ويُحسن فهمهم للنصوص العربية.

يهدف هذا البحث إلى قياس مستوى مهارة القراءة لدى التلاميذ قبل وبعد استخدام وسيلة Genially و كذلك معرفة ارتفاع مهارة القراءة لدى التلاميذ بعد استخدام وسيلة Genially في تعليم اللغة العربية.

استخدم هذا البحث المنهج الكمي بأسلوب شبه تجريبي، مع تطبيق تصميم المجموعة الضبطية غير المتكافئة (Nonequivalent Control Group Design). وتكوّنت عينة البحث من صفين، هما الصف الثامن للعلوم والرياضيات كصف التجريبي الذي يضم ١٩ تلميذاً، والصف الثامن لتحفيظ القرآن كصف الضبطي الذي يضم ٢١ تلميذاً. وجمعت البيانات من خلال اختبار قبلي، واختبار بعدي، والملاحظة، والمقابلة. وحُلّت البيانات باستخدام اختبار التوزيع الطبيعي، واختبار Mann-Whitney، واختبار N-Gain. وأظهرت نتائج اختبار التوزيع الطبيعي أن بيانات الاختبار القبلي لم تتبع التوزيع الطبيعي، ولذلك استُخدم اختبار Mann-Whitney U لتحليل الفروق بين الصفين.

أظهرت نتائج البحث حدوث ارتفاع في مهارة القراءة لدى التلاميذ بعد استخدام وسيلة Genially. وقد تم إثبات ذلك استناداً إلى نتائج التحليل الوصفي، حيث بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي في الصف التجريبي ٦١,٣٧، ثم ارتفع إلى ٨٤,٠٥ في الاختبار البعدي بعد استخدام وسيلة Genially. في حين شهد الصف الضبطي ارتفاعاً في متوسط درجات الاختبار القبلي من ٦٣,١٤ إلى ٦٩,٩٠ في الاختبار البعدي. كما أظهرت نتائج اختبار Mann-Whitney لدرجات الاختبار البعدي، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية ٠,٠٠٠، وهي أقل من ٠,٠٥، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الصف التجريبي والصف الضبطي. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج اختبار N-Gain أن الصف التجريبي حقق متوسط درجة بلغ ٠,٥٩٨٢، أي ما يعادل ٥٩,٨٢٪، ضمن فئة ذات فعالية كافية، بينما حصل الصف الضبطي على متوسط درجة بلغت ٠,١٥٨٩، أي ما يعادل ١٥,٨٨٪، ضمن فئة عديمة الفعالية. ويُشير هذا الاختلاف في مقدار التحسّن إلى أن استخدام وسيلة Genially في الصف التجريبي قد أسهم في توفير أنشطة تعليمية تفاعلية ومتنوعة، مما دعم مشاركة التلاميذ وفهمهم للنصوص العربية بصورة أفضل. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن استخدام وسيلة Genially يعد فعالاً إلى حد ما في ترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: Genially، مهارة القراءة، التعليم